

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٥ تشرين أول ش و ٧ ت ١ غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ شعبان المعظم سنة ١٣٢٢

فهرست

ماجريات السياسة. تفاصيل وقائع الحرب موقعتا ١٥ و ١٦ ت ١. الوفد الصيني في بطرسبرج حقيقة بوراثور. الأستانة العلية. الأخبار الأخيرة. الحرب بين روسية واليابان. أخبار محلية. مراسلات: صفد. صيدا. فاس. الحديدية «اليمين». متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

نابت حوادث الجدل بين إنكلترا وروسيا - بحادثة أسطول البلطيق مع أسطول الصيادين الإنكليز - عن حوادث القتال بين الروس واليابان واهتمت لها النوادي السياسية أي اهتمام وأوجس القوم خيفة من أن يفضي الأمر من الجدل باللسان إلى النزال بالسنان، غير أن الظواهر ترجح انقضاء المشكل بسلام، وكان هاته الحادثة الكارثة قد جاءت رحمة للجيشين المتقاتلين في ساحة الوغى فأخمدت نيرانه بضعة أيام لكنها ما لبثت أن عادت بقوة لا تبقى ولا تذر.

مضى على ذلك الحادث خمسة أيام وروسيا خلو من نبا عنه من الأميرال روجستفنسكي قائد الأسطول البلطريقي لكن أخبار بطرسبرج الرسمية المؤرخة في ال ٢٨ من الشهر الماضي تفيد أن حكومة القيصر قد تلقت يومئذ من الأميرال المذكور تلغرافين قال في الأول منهما:

إن نسافتين لا تحملان المصاييح هجمتا على المركب الأول السائر في مقدمة الأسطول فأخذ ذلك المركب يفتش ظهر البحر بواسطة الأشعة الكهربائية ثم أطلق نيرانه.

وفي أثناء ذلك اكتشفوا وجود عدة بواخر صغيرة تشبه مراكب الصيد فبذل الأسطول جهده لتحاشي هذه البواخر عندما توارت النسافتان. ويقول الأميرال أنه لم يكن مع أسطوله نسافات وإن إحدى النسافتين اللتين هاجمته غرقت والأخرى تعطلت وأنه مكث حتى الصباح بالقرب من الأسطول المؤلف من البواخر الصغيرة لم يمد يد المساعدة إليهم لإصرارهم على الطواف في مصاف أسطوله الأمر الذي حمله على الظن بأنهم متآمرون مع النسافتين وكثير من هذه البواخر التي أنارت مصاييحها إنما فعلت ذلك بعد الحادثة.

وقال في الثاني: إن الأسطول لقي عدة مئات من بواخر الصيد فحباها كل المراعاة الموقفة إلا ما كان منها مع النسافات الأجنبية ثم قال ما نصه «إذا كان قد وجد في الحادثة صيادون ادخلوا فيها على غير هدى فأنا أرغب باسم أسطولي أن أعرب لتلك الضحايا الظروف المشؤومة عن أسفي الصادق لأن كل مركب حربي قضي عليه أن يكون في الظروف التي وجدت فيها أنا قد فعل ما فعلته ولو كان في السلم التام العزيز الأركان».

هذا وقد رأت المقامات السياسية البريطانية أنه لا بد من تسوية المشكل تسوية مرضية قبل أن يبلغ الأسطول الروسي الوجهة المسافر إليها وهي الشرق الأقصى وأن ترسل قوة حربية لإيقافه وكذلك حصل، وانفقت الدولتان (روسيا وإنكلترا) على إجراء التحقيق أولاً بواسطة الحكومتين في ثغر (فيغو) الإسباني الذي كان يسميه

الأندلسيون (الطرف الأغر) حيث يقف الأسطول الروسي مؤقتاً وحيث جاءه أسطول إنكليزي كان راسياً في «جبل طارق» فأقلع منه إقلاع السير إلى القتال متظاهراً بأنه يجري تمرينات حربية يضرب بها صخرة جبل طارق. قالت روتر: وعليه فيكون الخطر من نشوب الحرب بين روسيا وإنكلترا قد زال وتعهدت روسيا بأن تظل سفنها واقفة في (فيغو) حتى تظهر نتيجة التحقيق. ولهذا قنط الروسيون الآن من بقاء بور أرثور إلى أن يؤمها الأسطول البلطريقي.

قال المستر بلفور رئيس الوزارة الإنكليزية بهذا الشأن: إن الأزمة قد عرضت على محكمة تحقيق دولية والحوادث التي هيئت عواطف كل الإنكليز حتى الغاية القصوى وكذلك عواطف كل الشعوب التي تتكلم الإنكليزية ويمكنني أن أقول فوق ذلك أن هذه الحوادث قد أثارت عواطف أوروبا المتمدنة. والذي تصل إليه معرفتي من هذه المسألة حتى الآن يسوغ لي أن أقول إنه يمكن تحاشي الحرب دون أن يمس شرفنا قال:

وقد بسط لنا تفصيل الحادثة على وجهين متباينين نتج من تباينهما وجوب عرض المسألة على مجلس دولي نزيه من الأغراض. للتحقيق على أنه وإن كان من المستحيل في نظري أن تكون الرواية الإنكليزية كاذبة وهو ما أوئل ثبوته على يد اللجنة فإن مندوبي روسيا يشتركون في التحقيق وكل فريق يخضع للحكم الذي تصدره المحكمة التي يناط بها الحكم في جميع وجوه الخلاف.

وقد وعدت روسيا بإجراء التحقيق وإصدار الأمر إلى جميع السفن

التي اشتركت بالحادثة بأن تظل واقعة في فيغو والضباط الذين تظهر تبعثهم لا يتمون السفر إلى الشرق الأقصى بل هم يحاكمون ويعاقبون العقاب العادل ثم تصدر روسيا أوامرها لمحاشاة مثل هذه الإهانة في المستقبل. هـ.

وقال الرئيس في موضع آخر: إن ولاية الأمور البحريين في روسيا سيعينون الضباط المسؤولين عن حادثة بواخر الصيد ويمنعونهم عن مواصلة السفر وستعرض المسألة على مجلس تحقيق طبقاً لما ورد في معاهدة لاهاي لا على مجلس تحكيم ومهمته أن يحقق ما وقع من الحوادث. وستفتح الغرفة التجارية الإنكليزية تحقيقاً خاصاً في هول والمأمول أن ترسل روسيا مندوباً لحضوره.

ثم عرض برواية الأميرال روجستفنسكي وقال إنها لحكاية مهينة لشرف إنكلترا الوطني غير أنه من العدل كل العدل أن يقال هنا أن القيصر والحكومة الروسية لم يستخفا قط بالأزمة الحاضرة وأنهما فعلا ما في طاقتهما للتحقيق من خطرهما وما برحا يبرهنان على رغبتهما في تأبيد الحقيقة والعدل. هـ هذا وقد ابتهجت الجرائد الأوربية باتفاق الدولتين على تعيين لجنة تحقيق دولية لأن ذلك يعزز السلم العام تعزيزاً كبيراً غير أن أكثر الصحافة الإنكليزية لم يرضها هذا الاتفاق حتى أن جريدتي (الستندارد) و(المورنن بوست) قد أظهرتا استياءهما بدعوى أن الاتفاق المذكور لا ينطبق على شرف بريطانيا ومجدها وزادت الأولى على ذلك أن ليس لدى إنكلترا شيء

يضمن لها أن بوارج الأسطول الباطيني لا تحدث لها مصيبة جديدة لأن روسيا لم تعترف بخطائها، وقالت الثانية: مريد أن نعرف أكثر مما عرفنا حتى الآن من أمر القسم الذي بقي من الأسطول في فيغو ومن أمر الضباط ورتبهم وعددهم. بعد كتابة ما تقدم وردت تلغرافات أخيرة تشير إلى مغادرة الأسطول الروسي ثغر فيغو إلى وجهة غير معلومة مما أحدث تأثيراً سيئاً في أوروبا كلها وترى ذلك كله مثبتاً في الأخبار الأخيرة من هذا العدد.

تفاصيل وقائع الحرب

موقعتا ١٥ و ١٦ ت ١

رواية الروس

يعث الجنرال زخاروف بتاريخ ١٧ الماضي التقرير الآتي إلى حضرة القيصر وهو: بعد ظهر ١٥ من هذا الشهر قام اليابانيون بحركة ضد الجناح الأيمن من جيشنا وبذلوا في إتمامها همة فائقة ونشاطاً غريباً وحاولنا الزحف جملة مرار للاستيلاء على قرية (لنغ سي بو) ففشلت مساعيها وذهبت أدرج الرياح. أما جيوش القلب فلم يهجم العدو عليها ولكنه اكتفى بإطلاق القنابل عليها. وخلاصة القول كانت المعارك في ذلك اليوم خفيفة والخسائر فيها طفيفة. وفي ليلة ١٦ هجم اليابانيون على فرقتين من القلب كانتا متحصنتين بالشمال الشرقي من قرية «نام شين تسه» فاضطروهما للانسحاب إلى ما يلي نهر (شاهو) الذي يجري عند سفح الأكمة المعروفة باكمة الغابات وقد عززت جيوشنا بقوة من الجنود الاحتياطية فهاجمت هذه الأكمة بعد استعداد طويل من الطوبجية واستولوا عليها بعد معركة عنيفة كان القتال فيها نزلاً وطرده اليابانيون إلى ما وراء الأكمة المذكورة. وكان الضرب بالمدافع في الجناح الأيمن من الجيش شديداً جداً وبعد الظهر أخذت البطريات اليابانية تطلق قذائفها علينا مرة واحدة على خط واحد. وانقضت ليلة ١٧ في سكون تام وفي خلال معركة الأمس بجوار أكمة الشجرة تعرف

باسم أكمة الشجرة المنعزلة احتل العدو موقعاً مكيناً حصنه بسرعة ولم تكن قواه كلها موجودة به إلا أن شدة القتال وشراسة المعركة صور لأعين الناظرين أن القوى التي به جسيمة جداً فبعد الضرب بالمدافع زماً ما تقدمت جنودنا للحملة على الموقع فاستولوا عليه ثم اقتفوا أثر اليابانيين على طول نحو الكيلومترين ولم تنته المعركة إلا في الصباح. وكان اليابانيون في خلالها يدافعون عن أنفسهم بصلافة وعنفة وقد قبلوا القتال نزلاً بالأسنة فمات الكثيرون منهم طعناً بها وقد غنما في هذه الواقعة ١١ مدفعاً ومدفعاً آخر من طرز الرفولفر وفي الساعة الثامنة من الصباح كان القتال مستمراً على واجهة الموقع كلها. أما العساكر فألم بهم التعب الشديد ولكن الرجاء يملأ أفئدتهم وكان القائد لهم الجنرال البارون مياندروف.

وجاء من بطرسبرج بتاريخ ١٨ أن معركة ١٦ منه على ضفاف نهر شاهو ترجع إلى محاولة الروسيين الاستيلاء على موقع (لنغ سين بو) ولقد بدأوا بالزحف ثم تمكنوا من إلزام اليابانيين في جهة من الجهات بالتقهقر ثم ظلوا سائرين حتى وصلوا إلى هيكل كبير اعتنى اليابانيون بتحسينه وحفر الخنادق حوله وكان الروسيون لا يستطيعون أخذه بالحملة عليه فابتعدوا عنه بمسافة ٨٠ خطوة ثم أخذوا يطلقون عليه قذائفهم إلا أنهم لم يتمكنوا مع ذلك من أخذه وبقي الخصمان في قرية واحدة يحتل أحدهما نصفها والآخر النصف الثاني منفصلين عن بعضهما بمستنقع وكانت العساكر قبالة بعضهم يتبادلون الشتائم وإشارات الازدراء والسخرية والسخرية وطلقات الرصاص متى أطل أحدهم برأسه من وراء الأسوار التي كانوا خلفها. وفي اليوم ذاته استولى الروسيون عقب مهاجمات عديدة على قريتي (فوتشانين) و(تشانين ليان بو) ونصف قرية (لماتون).

وجاء من بطرسبرج بتاريخ ١٨ منه أن الذين غنموا المدافع اليابانية إنما هم عساكر كتيبة البنادق

لسيبيريا الشرقية والكتيبة التاسعة عشرة من المشاة وفي أثناء الهجوم على الأكمة التي سلف ذكرها أبدت عساكر الكتيبة السادسة والثلاثين شهامة غريبة حيث كانت تزحف ببطء نحو استحكامات العدو فتكبدت أكبر الخسائر في سبيل الاستيلاء عليها وترك اليابانيون ١٥٠٠ قتيل في ساحة القتال في هذه الجهة وقد أبدى الأعداء مقاومة شديدة وكان البعض منهم يتظاهرون بالموت في الاستحكامات حتى إذا دنت منهم عساكرنا هبوا من رقدتهم وأطلقوا الرصاص عليهم ثم أخذوا في الدفاع عن أنفسهم إلى آخر رمق من الحياة والذي يدل على شدة مقاومة اليابانيين في معركة شاهو ما نقله أحد المراسلين من وجود ٦٠٠ جثة قتيل ياباني في استحكام واحد من الاستحكامات التي استولى الروسيون عليها.

رواية اليابانيين

جاء من لندن أن جيش الجنرال أوكو استولى في مساء ١٤ ت ١ على محطة (لنغ سي بو) وحافظ على هذا الموقع بالرغم من مهاجمة الروسيين في فجر ١٥ ولكي يوطد فيه قدمه استولى في الساعة الرابعة بعد ظهر هذا اليوم على قرية (لاماتون) التي تبعد عن جنوبي موكدن باثنين وعشرين كيلومتراً وكان القتال عنيفاً ولبت ٤٨ ساعة وكان للروسيين فيلق واحد في هذه المعركة و ٥٠ مدفعاً وكانوا يستبدلونه من أن إلى آخر بفيلق مثله. أما قوة اليابان فكانت تعادل قوة الروس تقريباً. وبعد الاستيلاء على (لاماتون) اجتازت الجنود اليابانية نهر شاهو فاستولت على الأكمة المعروفة باسم أكمة الغابة وهي واقعة في الشمال الشرقي من قرية (نام سين تسه) على الضفة اليمنى من ذلك النهر واجتازته.

ونشرت جريدة فيدوموستي تلغرافاً من موكدن بتاريخ ١٧ جاء فيه أنه قد مر على هذه المدينة قائد فرقة جريح أخذ من قوله أنه كان يقود فرقتة للاستيلاء على موقع من مواقع اليابانيين فكان العساكر يتسلقون السفوح تحت مطر من

الرصاص وإنهم لم يبلغوا اليابانيين حتى تلقاهم هؤلاء بالأسنة فقتلوا منهم ما تبلغ نسبته الخمسة إلى ستة وقال إن هذه المذابح مستمرة منذ ستة أيام.

الوفد الصيني في بطرسبرج

قالت جريدة النوفوية فرييما بتاريخ ١٨ ت ١: قدم منذ يومين إلى بطرسبرج وفد صيني مؤلف من أحد الأمراء الصينيين وستة من كبار الموظفين وقد نزل رجال الوفد في نزل الملوك بشارع نيفسكي بروسبيكت وفي عزمهم مخابرة حكومة القيصر بشأن إعادة منشوريا للصين وقد استغرب الناس هذا الأمر وعدوه من سخافة الرأي لأنه سابق لأوانه. ثم قالت الجريدة وعلما أيضاً بأن حكومة ابن السماء أرسلت وفداً آخر إلى طوكيو لمخابرة حكومة الميكادو بمثل ذلك ولا مشاحة فإن الحكومتين لا تستطيعان الآن حل هذه المسألة التي سيقضى فيها المدفع في القريب العاجل.

وجاء أيضاً بأنه في اليوم الثالث من ت ١ وصل كوبنهاغن عاصمة الدانمرك ثلاثة من اليابانيين على باخرة قادمة من نروج وقد كان في انتظارهم على المحطة ستة من البوليس السري الذين لبثوا تابعين لهم كظلمهم حتى ركب اليابانيون القطار الحديدي إلى كورزير وركب معهم في القطار ثلاثة أنفار من البوليس السري أيضاً وقد أصدر البوليس أمره إلى جميع الوكالات التلغرافية بأن لا تقبل من اليابانيين التلغرافات الجفرية وقد أجمعت جرائد الدانمرك على أن القصد من قدومهم هو الإضرار بأسطول البلطيق أثناء سفره ورفع التقارير الضافية عنه.

حقيقة بور آرثور

إذا عرف الإنسان حقيقة بور آرثور وما فيها من الحصون الحصينة والمدافع الكثيرة التي لا نطن أن حصناً في العالم يبلغ مبلغها من الكثرة أدرك سر تأخير اليابانيين بالاستيلاء عليه وتفانيهم في هذا

السبيل. وقد وصف الآن مراسل جريدة النوفريميا الروسية هذه الحصون التي اخترق نطاقها بنفسه وشاهدها بأمر عينه الأمر الذي لا يتيسر لأحد غيره فأحببنا أن نضم قوله هذا إلى ما سبق لنا بيانه عن حقيقة البور قال:

ثغر بور أرثور واقع على لسان يمتد إلى مسافة طويلة في البر تحده قطعة أرض يكتنفها الماء من ثلاث جهات وتعرف بشبه جزيرة النمر المحاذية من جهة البر والبحر بجبال وتلال وكثبان مختلفة الارتفاع مشادة عليها الحصون الثابتة ومما تعاب عليه بور أرثور هو أن حصونها الثابتة تحيط الثغر ومراكزها الحربية على مسافة قريبة الأمر الذي يعده رجال الحرب نقصاً عظيماً لأن مدافع الحصار السريعة الطلقات التي ترسل كراتها إلى مسافة بعيدة تسقط على البيوت فتدمرها تدميرًا كما جرى للثغر فإن مدافع اليابانيين لم تبق من عماراته حجرًا على حجر فكان ينبغي أن تكون الحصون واقعة على مسافة تبعد عن الثغر أربع كيلومترات على الأقل. أما الحصون المحيطة ببور أرثور إحاطة السوار بالمعصم فإنها تقسم إلى قسمين منها أربعة برية وثلاثة بحرية. فالأول منها وهو أمنعها واقع إلى الشرق من الثغر على جبال دراكون وفي هذه الجهة مشاد حصن بيوتشان على جبل يبلغ علوه ذراع معزز بعدة بطاريات اثنتان منهما موجهتان نحو الجنوب لإطلاق مدافعها إلى الخارج لتحمي الحصون البحرية التي يطلق عليها اسم حصون جبل الذهب ثم تمتد البطاريات من شمال بيوتشان على مسافة ٩ أمتار وعدا ذلك ففي هذه الجهة مشادة خمسة أبراج صغيرة واثنتان كبيران وجميعها تؤلف حصنًا منيعًا معزز الجانب بثمانين مدفعًا. منها اثنتان يبلغ اتساع فوهتهما ٢٨ سنتيمترًا و٣٢ يبلغ اتساع فوهتها ١٨ سنتيمترًا و٤٦ يبلغ اتساع فوهتها ١٨ سنتيمترًا وجميع هذه الأبراج والحصون مغطاة بطبقة كثيفة من التراب بحيث لا تضرها كرات مدافع العدو وإلى الشمال من جبال دراكون واقعة حصون جبل الصليب

المسماة باللغة الصينية ايتشان معززة بخمس بطاريات مؤلفة من ٦٠ مدفعًا ضخماً مختلفة في اتساع الفوهات ومطلوب من حامية هذا الحصن أن تدافع عن حصون دراكون حتى لا تمكن العدو من الاستيلاء عليها والحصن الثالث البري يسمى باللغة الصينية سونشان أي جبل المائدة وهو أضعف بكثير مما سبقه من الحصون وأقل منعة ويحتاج دائمًا إلى مساعدتها وهو يمتد على مسافة ثلاث كيلومترات ومعزز أيضًا بستين مدفعًا ثم إن الحصن الرابع البري مشاد على سلسلة تلال واقعة إلى الجنوب من جبال المائدة وتمتد حتى تبلغ جبال الذئب البيضاء وهو معزز بخمس بطاريات ويحده الحصن الأول البحري المقابل للجهة الجنوبية من شبه جزيرة كوانتون وهو مؤلف من حصن منيع جدًا مغطى بالتراب بحيث لا يظهر للعيان ومعزز بثلاث بطاريات بحرية يبلغ اتساع فوهات مدافعها ست بوصات ويحمي هذا الحصن حصن آخر واقع على قمة أحد جبال لياوتشان التي يبلغ ارتفاعها ٩٠٠ متر. وأما الحصن الثاني البحري فهو واقع على شبه جزيرة النمر وهو مؤلف من خمسة معازل وعدة أبراج منيعة معززة بنحو ٣٠ مدفعًا ترمى كراتها إلى مسافة شاسعة وهو متسلط على البحر وإلى الشرق من ميناء الثغر ترتفع جبال الذهب التي يبلغ ارتفاعها ١٩٥ مترًا وهي محصنة من أسفلها إلى رؤوسها بالحصون والأبراج والبطاريات وجميعها تؤلف الحصن الثالث البحري المعزز بنحو ٩٨ مدفعًا يبلغ اتساع فوهاتها ٣٠ سنتيمترًا أو ١٢ بوصة. وعليه فإن عدد جميع مدافع ثغر بور أرثور يبلغ من ٣٠٠ إلى ٣٢٠ مدفعًا كلها من الطراز الحديث المختلف الأنواع والحجم وعدا ذلك فإن لدى الفرسان الثغر نحو ١٠٠ مدفع ووظيفة مقاومة فرسان العدو المحاصر وفي بور أرثور قطاران جديان مصحفان بالبولاد لا تؤثر فيهما كرات المدافع.

الآستانة العلية «توجيهات» علمية

فوضت نيابة حاصبيا (سورية) من ٢٥ رجب سنة ٣٢٢ إلى مصطفى جمال الدين أفندي نائب ليجه السابق.

نشان

أحسن بالمجدي الرابع إلى عطار زاده فضيلتو عبد القادر أفندي نائب صافيتا الأسبق.

الصرة الهمايونية

من العوائد المستحقة بل المواسم الكبيرة في دار السعادة نقل الصرة الهمايونية من مستودعها في نظارة الأوقاف الهمايونية إلى قصر يلديز السلطاني باحتفال باء باهر وذلك في اليوم الخامس من شهر شعبان المعظم وقد كان الاحتفال بها في هذا العام بالغًا الغاية من الأبهة والاحترام فنقل ٥٦ صندوقًا على ٢٨ حصانًا المحفوظة في صندوق الأوقاف وطاف بها المأمورون الاختصاصيون والعكامة إلى أن بلغوا صرح يلديز السلطاني حيث تلقاهم حضرة دولتو عنایتلو عبد الغني آغا. آغا دار السعادة وحضرة دولتو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية وحضرة سعادتلو عثمان بك أفندي أمين الصرة في هذا العام وغيرهم من كبار الرجال بين تهليل وتكبير وصلاة على البشير النذير صلى الله عليه وسلم وختمت هذه الحفلة المباركة بالدعاء بتأييد حضرة مولانا خادم الحرمين الشريفين ومن ثم نقلت الصرة المشار إليها بموكبها البهيج إلى أسكدار حيث نصبت لها الخيام وستبقى هنالك إلى أن تقلها باخرة مخصصة إلى بيروت.

منشور الوزارة

صدرت الإرادة السنية أمرة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية بأن يحمل منشور الوزارة السامية التي سنحت بها العواطف السنية الشاهانية على حضرة صاحب الدولة رشيد باشا والي ولاية خدانكار فصدع سعاداته بالأمر ووافق (بروسه)

حاضرة الولاية المشار إليها حيث احتفل بتلاوته احتفالًا شائقًا.

اللجنة المالية الكبرى

اجتمعت هاته اللجنة التي ذكرنا في النسخة الماضية تأليفها وتداولت مليًا بشأن الأحوال المالية والنظر في تحصيل بقاياها وقررت أولاً إعطاء راتب شهر لجميع المأمورين فصدرت الإرادة السنية بذلك وبوشر بتوزيعه.

مراكز برقية

قرر المرجع الاختصاصي إنشاء سبعة وعشرين مركزًا جديدًا تكثيرًا للمخابرات البرقية في البلاد العثمانية.

مكتب العشائر

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات النهائية في المكتب الملكي الشاهاني من صنف معشائر سبعة أفندية اثنان من الحجاز واثنتان من اليمن واثنتان من بنغازي والسابع من طرابلس الغرب.

دخل الرجي

بلغ دخل شركة الرجي (انحصار التبغ) في العام الماضي ٢,٥١٥,٣٨٠ ليرة وخرجها ١,٣٤٧,٠٩٦ ليرة فيكون الباقي ١,١٦٨,٢٨٣ ليرة. فإذا أسقطنا منه ال ٧٥٠ ألف ليرة وهو الرسم الذي تؤديه سنويًا للديون العمومية العثمانية بلغ ربحها الصافي ٤١٨,٢٨٣ ليرة.

مكتب النواب

صدرت الإرادة السنية بمنح المدالية التعليمية الذهبية إلى من أحرز الأولية والثانوية من طلبة مكتب النواب المعدود من المكاتب العالية وبتبليغ أساتذة هذا المكتب وتلامذته السلام العالي السلطاني وبايفاد حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني للقيام بذلك فصدع بالأمر ويمم دائرة المكتب فاستقبله أساتذته بالترحاب وأبلغهم السلام العالي السلطاني وما تفضل به فقبلوا هذه المنة بالشكر والدعاء وتلا حضرة سماحتلو يونس وهبي أفندي مدير المكتب خطابًا بليغًا شكر فيه العواطف السنية الشاهانية وكريم التفاتها على هذا المكتب وغيره من بيوت العلم وختمه بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد

حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

خط بغداد الكبير

القسم الأول بين قونية وأركلي
ذكرنا فيما سلف أن القسم الأول من خط بغداد الحديدي الكبير وهو القسم الممتد بين قونية وأركلي ومسافته مائتا كيلومتر قد نجز تمامًا فاحتفل يوم ذكرى المولد السلطاني بافتتاحه احتفالاً حافلاً وصدرت الإرادة السنوية أمرة حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية بحضور ذلك الاحتفال كما أن نظارة النافعة أوفدت من قبلها وفدًا مخصوصًا لقبول الخط مؤقتًا.

الأخبار الأخيرة

حادثة إنكلترا وروسيا

فيغو في ١ ت ٢ - حدث حادث غير مفهوم وهو أن الأسطول الروسي كله برح فيغو تاركًا فيها أربعة من الضباط تحت الاستنطاق. جبل طارق - اختلى الكنت بنكدروف السفير الروسي اليوم مليًا مع الملك إدوار. أطلق الطراد الإنكليزي كيراز مدفعا استعدادًا للضباط إلى مراكبهم فلبوا حالًا وهم على أتم الأهبة للعمل. لندن - كان لما اتخذته الحكومة الإنكليزية من الوسائل والاستعداد في جبل طارق للقيام بمظاهرات بحرية تأثير في لندن بل في أوربا كلها.

أصدر اللورد لانسدون في هذا الليل منشورًا أعلن فيه أن الحكومة الروسية نشرت مذكرة قبل مبارحة أسطولها مياه فيغو صرحت فيها أن هذا الأسطول لا يزعم التجارة المتحايدة على الإطلاق.

غادر الأسطول الروسي أربعة ضباط في فيغو لإجراء التحقيق المحلي.

تتناقش الحكومتان الآن في المسائل التي يراد إحالتها إلى المجلس الدولي.

لندن في ٢ - علم من مصدر موثوق به أن مدة وقوف الأسطول الروسي في فيغو لم تتجاوز إجراء

التحقيقات التي قامت بها الحكومة الروسية هناك لا المجلس الدولي.

ومنها - برح خليج أروزا أسطول الكنتير أميرال والكر الإنكليزي حالًا بعد مبارحة الأسطول الروسي ميناء فيغو ويقال إنه يتأثره.

لندرا - ما برحت المفاوضات جارية مجراها وأما المجلس المنوي عقده فسيتألف من أميرال ومستشار قضائي من كل فريق ما عدا الضباط البحريين المتحايدين. أما المكان الذي سيعقد فيه المجلس فإنكلترا تود أن يعقد في باريس وروسيا في لاهاي ثم يوجد مسائل في غاية الأهمية تقتضي عناية خاصة واهتمامًا كليًا على أن الأسطول الروسي يكون قد تجاوز آلافًا من الأميال قبل أن يكون مجلس التحقيق قد بدأ.

إن الضباط الروسيون الذين ظلوا في فيغو إلى ما بعد التحقيق هم اثنان من رتبة كابيتين في دراعة الأميرال واثنان من رتبة ليوتنان.

رأس المستر بلفور رئيس وزارة إنكلترا جلسة عقدها مجلس النواب أمس واستمرت ساعة ونصف.

بطرسبرج في ٣ - اقترحت الحكومة الإنكليزية أن يكون المجلس الدولي مؤلفًا من ٤ من المحققين تعينهم كل من إنكلترا وفرنسا والولايات المتحدة وآخر تنتخبه الدول الأربع ويكون الاجتماع في باريس.

لندن - صرح رئيس لجنة التحقيق في (هول) أن المتوفى وجد مقتولًا بقذيفة واردة من مركب روسي من دون تنبيه أو إنذار سابق.

لشبونه - مرت أربع دوارع روسية من أمام مصب نهر تاج يتأثرها ٤ طرادات إنكليزية ولعله قسم من أسطول الأميرال والكر.

علمت (المورنن بوست) من مصدر موثوق به أن قد صدرت الأوامر إلى الأسطول الإنكليزي بتأثر أسطول البلطيك في سفرته هذه من الطريقين الذين يتبعهما.

الحرب

بين روسية واليابان

طوكيو ٢ - جاء في التلغرافات الرسمية أن إطلاق القنابل على بور آرثور استمر من ٢٦ ت ١ إلى ٢٩ منه بنوع هائل وكان الضرب أخذًا في الشدة والعنف يومًا بعد يوم حتى أصيب عدد من الحصون الرئيسية بإتلاف مهمة. وقد وضع لغم ياباني إلى جانب حصن أرلنشان فنسف قسمًا من الاستحكامات. وقد حصلت بعض تلم في حصنين آخرين أثناء الليل بواسطة الديناميت.

وخرج الروس من القلاع لمهاجمة اليابانيين رغبة منهم في أن يمنعهم عن وضع اللغوم فكان ذلك داعيًا في نشوب معارك ليلية عنيفة.

طوكيو - صرح بعض الأسرى الذين وقعوا ليلًا في حوزة اليابانيين في بور آرثور أن سقوط المدينة قريب وأن المون قليلة والحامية أصبحت في منتهى الضعف.

بطرسبرج - (رسمي) يبلغ مجموع خسائر الروس (من قتلى وجرحى ومفقودين وأسرى) منذ ٩ إلى ١٨ الجاري ٦٥,٨٠٠ رجل أما العدد الذي ذكر في ٢٢ الجاري فهو ناشئ عن خطأ في بعض التقارير. تعتبر حاشية القيصر أن سقوط بور آرثور غير بعيد.

تكذب خروج الأسطول الروسي من بور آرثور.

{تلغرافات اليوم}

«شركة روتر»

سينسف الروس بور أرقور مع الحصون والبنائات الكائنة عن مدخل التحصينات المهمة والمدينة أيضًا.

يستعد السكان للفرار.

«شركة فورنيه»

الاستانة في ٤ ت ٢:

كانت الهجمات الأخيرة على بور آرثور بدون نتائج نتذكر.

قتلى لليابانيين أربعة عشر ألفًا.

جرح الجنرال ستوسل في فخذ.

ومنها في ٦: تأكد القيصر أن طروبديتين يابانيتين كانت بالقرب من فيغو.

أخبار محلية

{عود الثمرات}

نشكر لرصيفاتنا وغيرها ما تفضلت به من جميل التهنة بعود الثمرات شكرنا لسائر أرباب الغيرة والحمية الذين تطفوا بتهنئتنا لسانًا وقلمًا ورأينا أننا لا نفي شكر رصيفاتنا حقه إلا بنشر ما تفضلت به على صفحات الثمرات بحسب تواريخها.

قال (لسان الحال) الأغر:

أقبلت إلينا زميلتنا الثمرات لصاحب امتيازها حضرة رصيفنا الفاضل سعادتلو عبد القادر أفندي القباني مدير المعارف في الولاية بما يطيب مجناه ويفيد معناه بعد أن قضى عليها بالانحجاب أيامًا حسبها قرأها الكرام أعوامًا لشدة ما عندهم فيها وهي من الجرائد التي تحافظ على مبادئها فلم تتحول عنه منذ ثلاثين سنة وقبلته خدمة الدولة ونشر المفيد لا برحت الثمرات من ألد مجتنى وأعز مقتنى عند الأدباء وقالت (الأحوال) الغراء:

عادت جريدة ثمرات الفنون لصاحب امتيازها سعادتلو عبد القادر أفندي القباني مدير المعارف في الولاية إلى الظهور بعد احتجابها عن قرائها أيامًا شاقهم فيها اجتناء فوائدها واقتباس فرائد آدابها.

فترحب بالرصيفة ونتمنى لها في خدمة الدولة والوطن ثباتًا وإقبالًا.

وقالت (طرابلس) الغراء:

عادت جريدة ثمرات الفنون الغراء إلى الظهور بعد أن احتجبت عنا مدة خلناها أعوامًا فنقدم لعمدتها الأفاضل التهاني والتبريك ونرجو لثمراتهم دوام النجاح لأنها من الصحف المشهورة بصدق العبودية للأعتاب السلطانية وخدمة منافع الحكومة السنوية.

وقالت (المحبة) الغراء:

نهني رصيفتنا الثمرات بصدور العفو الكريم ونهني الصدق والإخلاص بعود صحيفة من أصدق الصحف الموقوفة لخدمتهما ونتمنى لها من صميم الفؤاد دوام التقدم والانتشار الجديرة بهما خدمتها النزيهة وغيرتها على الدولة والبلاد.

غامت السماء أصيل أمس «الأحد» واشتد حلكها وأمطرت مطراً وابلاً تخلله برد غزير، فسالت السيول جارفة ما تراكم في الشوارع من الوحول ودخلت المياه دائرتي الجمر كفاتلفت كثيراً من البضائع والسلع وكذلك طغت على عدد من الحوانيت والمخازن في سوق الفشخة فسوق القطن فالبيطرة وارتفعت المياه فيها إلى ما فوق الذراع عوض الله المصابين خيراً. وقد بلغ ما هطل في الثغر من المطر حتى الآن ٧ قراريط.

يؤخذ من أخبار جريدة الولاية أن اللجنة التي ألفت حديثاً برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة لإصلاح الطرق في الثغر قد أحالت تسويتها إلى درويش الحداد على أن يستجلب يومياً مائتي متر أي أربعمائة صندوق من الأحجار وأن يطرحها على جوانب الطرق ثم يكسرها وأن يشرع بالعمل في ظرف أسبوع واحد وقد عين الملازم محيي الدين أفندي قشوع للمناظرة على الإنشاء وقيد الفعلة والأدوات وكتب إلى رئاسة البلدة بأن تكشف على مجاري المياه الواقعة على جوانب الطرق بمعرفة مهندسنا النافعة والبلدية.

قالت جريدة الولاية: إنه قد جاء من العضوية الأولى للجنة المالية الكبرى رسالة برقية تتضمن الشكر والثناء على ما بذله حضرة ملاذ الولاية الجليلة من الهمة والغيرة بإحالة الذخيرة الحجازية بأسعار رخيصة على ما بيناه في عدد ماض. والهمة مصروفة الآن بإرسال الذخيرة إلى الخطة الحجازية في أقرب أن.

جاء في الأنباء الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنوية بناء على قرار المجلس المالي بإعطاء الذين يحصلون بقايا الأعشار وغيرها من بقايا السنين الماضية خمسة في المائة توزع عليهم على السواء وأبلغ ذلك رسمياً إلى جميع الولايات.

تقول جرائد دار السعادة أنه قد تقدم إلى نظارة النافعة معروض بإمضاء (محمد أرسلان) يطلب فيه امتيازاً بإنشاء خطوط بخارية في دمشق إجبارية في داخلها واختيارية في خارجها وذلك لمدة ستين سنة.

روت طرابلس الغراء عن أخبار دار السعادة الرسمية تعيين صوفي زاده عزتو عارف أفندي مترجم المطبوعات الداخلية معاوناً رابعاً في إدارة المطبوعات المشار إليها مع بقاء تدقيق الجرائد العربية ومعاينتها على عهدته فنهنته بهذا الترقى ونرجو له المزيد.

قدم الثغر حضرة صاحب السعادة مصطفى حكمت باشا قنواتي زاده متصرف تعز (اليمن) السابق وذلك بعد ظهور براءته مما عزي إليه فنهني سعادته بالسلامة.

ألفت لجنة من أعضاء الإدارة وسر مهندس النافعة للكشف على دائرة التلغراف في الثغر والنظر فيما إذا كان يقتضي إنشاؤها مجدداً أو ترميمها.

سبق لنا أن ذكرنا في أخبار التوجيهات تعيين عزتو شبلي بك حماده مأمور معية الولاية الجليلة قائماً لقضاء المرقب وهو الآن على أهبة السفر إلى مركز مأموريته.

عين عزتو شاکر أفندي الحنبلي قائماً الزبداني قائماً لقضاء حران من أعمال حلب. وخلفه في الزبداني عزتو رشيد بك طليح الذي أتم مدة المعية النظامية في ولاية سورية الجليلة فنرجو لهما التوفيق.

أعد جناب الهمام عزتو كمال بك أفندي مدير البوليس بمركز الولاية مساء الأربعاء الماضي ليلة ساهرة في داره دعا إليها نخبة من كبار المأمورين والوجهاء والأدباء احتفاء بزفافه فكانت ليلة توفرت فيها أسباب المسرات والهناء. وفي مساء اليوم التالي احتفل بسهرة زفافه في دار رفعتو منيح

أفندي رمضان سر مفتش البلدية حضرها كبار المأمورين والعلماء والفضلاء وكانت الدار مزدانة بالأعلام العثمانية والأزهار والأنوار وبالغ صاحبها في إكرام المدعوين وبعد تلاوة قصائد التهاني ساروا بالمدير الموماً إليه إلى داره ودعوا لجنابه بالرفاه والبنين.

وقد اشترك الناس بالمسرة مع البك الموماً إليه لنشاطه وسهره في إيفاء وظائف مأموريته بدقة أوجبت راحة الأهليين ولذلك نتخذ هذه المناسبة وسيلة للثناء على همته وتهنئته بزفافه.

مر بالثغر اليوم مجدوب زاده فضيلتو أحمد رشيد أفندي نائب غزة الجديد قاصداً مركز وظيفته هذه فنرجو له السلامة والتوفيق.

رأى المرجع الاختصاصي أن استعمال نوعين من الطابع البريدية وهما الداخلي والخارجي مما يؤدي إلى تشويش القيود والمعاملات ولهذا صدرت الإرادة السنوية بطبع نوع واحد واستعماله.

اتصل بنا من أخبار البصرة تعيين مكرماتلو السيد محمد كمال الدين أفندي الأدهمي معلم مكتب التهذيبية في طرابلس الشام سابقاً معلماً أول لمكتب رشدية البصرة فنهنته ونرجو له التوفيق.

صدرت الإرادة السنوية ببيع ما كان من بواخر الإدارة المخصصة غير صالح للاستعمال وشراء عدد كاف من البواخر الجديدة وإيصال البريد منتظماً إلى الثغور العثمانية. وعليه أفرز منها ١٥ باخرة لبيعها بالمزاد العلني.

ترابفة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابفة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرارها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنوياً برسم

الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كيبس وبرميل وكل كيبس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيبساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أفنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذراً من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيبس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم في بيروت

احتفل يوم الأحد الماضي في المدرسة العلمية بإجراء ختم القرآن العزيز لبعض تلامذتها بحضور عدد من العلماء والكبراء ثم مثلت محاورة أدبية بالعربية والتركية وانصرف المدعون داعين للمدرسة بالنجاح والتوفيق.

قدم الثغر من المغرب الأقصى الماجد الفاضل الدكتور محمد شاکر أفندي الرجلي القصار مصحوباً بثلاثة من صلحاء المغرب لأداء فريضة الحج وبعد أن مكثوا في الثغر بضعة أيام وزاروا دمشق شخصوا إلى البلاد المباركة الحجازية.

عادت رصيفتنا (سعادت) التركية الغراء إلى الظهور بعد أن احتجبت عن قرائها أمداً طويلاً فنهني سعادة صاحبها الفاضل محمد نوري بك أفندي ونرجو له النجاح والإقبال.

نعت أخبار حيفا المرحوم الحاج حسن أفندي بكداش من تجار الثغر وقد كان ذهب إليها لقضاء بعض الأشغال فوفاه اليقين واحتفل بمأتمه ثمة احتفالاً لائقاً تغمده الله برحمته ورضوانه وعزى أنجاله وسائر عائلته وألهمهم صبراً جميلاً.

توفي يوم الإثنين الماضي الشاب الذكي نفعي أفندي نجل المرحوم محمود أفندي رمضان عم عمر لم يتجاوز العشرين ربيعاً فأسف عليه كل من عرفه واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

مراسلات

{صفا}

لوكلنا المتجول

«تأخر نشرها بسبب احتجاب

الجريدة»

هذه البلدة مبنية على رؤس الجبال لا يتأتى الوصول إليها إلا بعد مشقة كلية لتوعر مسلكها واستدارة طرقاتها ومن يرها عن بعد يضيق ذرعاً بما يتصوره من الضنك الذي سيصافه حتى يصلها لكنه لا يلبث بعد أن يحط عصا التسيار فيها حتى يرتاح ضميره بما يلاقه من دعة أهلها وحسن أخلاقهم حتى إذا مر برحابها يرى بلدًا عظيمًا يحتاط قلعة جسيمة أثر عليها مرور الأيام.

وفي البلدة مسلمون وموسويون ومسيحيون وهم بأجمعهم على وئام بهمهم الصالح العام. ومن ثم فهم في غاية من الراحة والطمأنينة بظل الدولة العلية أيدها الله.

وهي ذات مياه عذبة ولكنها قليلة في هذه السنة نظرًا لقلّة المطر الذي به تقوى الينابيع وتضعف ولذا أصبحت تنكة الماء فيها تشرى بضعف القيمة المعتادة وقد سمعت الخبيرين يتحدثون بأن الماء وإن تكن قليلة بالنسبة للسنين الماضية إلا أنه لو اعتنى بها لفاضت عن حاجيات البلدة إذ غالبها يرشح من قساطلها التي أخنى عليها الدهر. وهم بصوت واحد يرجون لو تعود الماء كما كانت تجري في الأحواض التي في سوق الجمعية وجامع السوق ومحلة اليهود لأنهم يشعرون بلذتها حينما كانت تسقيهم بضرعها الفياض من مكان قريب مع هنالك من توفي التعب الذي

تجده العذارى بحمل الجرار على رؤسهن فارغة وملآنة ذهابًا وإيابًا. نعمى يوجد في بعض دور القصبية آبار نابعة أو جامعة ولكنها غير عمومية ومن ثم مست الحاجة إلى عيونها المعينة. وعدا عن ذلك فإن ذلك فإن غالب تلك الآبار ميال للملوحة فتعين الاستقاء إذا من عيونها والاستعمال من آبارها لمن عنده بئر وهو قليل. ولنا وطيد الأمل بمن يهتمهم الصالح العمومي أن يتحركوا لحفظ الماء وجره بقساطل من حديد حتى نقول (الحمد لله عادت المياه إلى مجاريها) وإن كان في ذلك مصاريف باهظة تكلف كما يقال نيقًا وألف ليرة إلا أنها ليست بكثيرة على بلدة واسعة الأرجاء مثل صفا الجامعة لأربعين ألف روح بشرية.

وقد سمعت من ثقة بأن البعض بهذا يتعهد المبلغ بجر الماء الكافي ويجعل في كل محلة من محلات البلدة حوضين وأكثر ما تقتضيه الحاجة مع تكلفه بالسقيا العامة للإنسان والحيوان. وهناك آخر يطلب عن كل شخص من ساكني صفا كبير أو صغير ثلاثة قروش وهو يتعهد بما قلناه وكلا الأمرين هين لين لا ينبغي التواني به لأن الماء حياة كل شيء. ومن يتبصر بكلفة مائه اليومي ثم ينظر مجموعته في السنة يظهر له التوفير الكلي فيما إذا أذن الله بإنفاذ هذا القول إلى الفعل. وما ذلك على الله بعزير.

هذا ما يقال بالجملة عن مائها. أما هواؤها فمضر بصحة من لم يتعوده وإنني أذكر مع الأسف أن ارتفاعها الشاهق لم يكسبها من نعومة الهواء إلا تقلبه كل أونة بطور جديد وربما يستدير من الجهات الأربع في ساعة واحدة ومن ثم فقد أصبح هواؤها ثقيلًا على النفوس الغريبة ولذا فالغرباء فيها بوجه الأكثرية يتضررون من ثقله.

ومن المعلوم أن أردأ الأهوية التي لا تستقر على حال وزد على

ذلك أنه مع تلونه لهذا المقدار تراه مختلف العيار فتارة يكون شديدًا شديدًا وتارة ضعيفًا ضعيفًا وأونة حرًا وأخرى باردًا لكنه إلى البرودة أقرب منه إلى الحرارة فلهذه الأسباب تراه يضغط على صحة الغريب.

وقد أيدت قولي هذا بجملة آراء خبيرة به حتى أن بعض أهلها قال بصريح العبارة: ذلك الكلام لا ريب فيه.

وأما طرقاتها فعلى وجه الإجمال متوعرة المسلك يشق المرور فيها لكثرة منعرجاتها وخصوصًا في محلة الموسويين التي هي عبارة عن غابة. وهي بالإجمال إن كانت صعبة الإصلاح تمامًا إلا أن لبعضها قابلاً له لو اعتنى برصفه وتسهيله على قدر الإمكان «وما لا يدرك كله لا يترك كله» إذ بذلك تخف المشقة عن المارين في سبلها وخصوصًا في أيام الشتاء فإن بعض الطرق يعسر فيها المرور بالكلية من كثرة الوحول التي تعود في الصيف عفارًا يغشى الوجوه والملابس.

إن قلعة هذه البلدة القديمة كائنة في أرفع محل فيها والبلدة تحتاطها من جهاتها الأربع إلا أن الدهر أخنى عليها حتى أصبحت أثرًا بعد عين على أنها في الحالة الراهنة من أعظم منتزهات البلدة لعلو محلها فمن يصعد إليها لا يلبث حتى يقشعر جلده من البرودة وعلى ضفتيها كروم التين والعنب المشهور بالعنب المسك وذلك لأن آكله يشم منه رائحة المسك بطبيعته. حتى أن من لم يعرفه يظن أنه ممزوج بشيء من الروائح. ولكن يشينه تجلد قشرته عن العنب المعتاد وكونه ضخم النواة، وعدا عن ذلك فإنه متى نضج تمامًا تعرض عنه النفس حيث يصير في الحلاوة كالسكر الجامد. ولم يكن أهل هذه البلدة يعرفونه إلا بواسطة اليهود الذين جلبوا نصبه من القطر الأندلسي وقد نقل لي عن بعضهم أنه قال إن منشأ هذا العنب من فنون عرب

الأندلس ومن راجع سطور الأخبار يعلم ذلك دون إنكار.

ومن منتزهات البلدة موقع (الغزاوي) البديع المنظر الذي يؤمه المنتزهون في كل يوم مساء وخصوصًا يوم السبت فإنك ترى فيه الناس أفرادًا وأزواجًا يتمشون وبعضهم قعود في مرتفعاته ينتزهون بما أوتيه ذلك الموقع من طلاقة المحيا وسعة الرحاب فالمنقبض فيه لا يلبث حتى يعود ما به انبساطه لأن ذلك المحل قد اختص بالسرور وانشراح الصدور فليدم عامرًا بالوافدين ومعهدًا رحبًا للمنتزهين.

لا يخفى أن التفاسير الشريفة مجمعة على أن سيدنا يعقوب عليه السلام وذريته كانوا في جبل كنعان الذي يتركب قسم من البلدة على جسمه ومن ثم فإن بيت الأحزان اليعقوبية معهود الأثر في هذه البلدة وله مقام فوقه قبة تحتها البشير الذي ألقاه على وجهه فارتد بصيرًا وبيت الحزن هذا عبارة عن مغارة تحت الأرض مشهورة بهذا الاسم من قديم الزمان ولا يبعد أن تكون هي بعينها وهو الأقرب لأنها هي بعينها وهو الأقرب لأنها هي البقعة التي كانت قطنًا لتلك الشيعة النبوية.

وبقية أبناء يعقوب عليه السلام في محل ثان من البلدة على أنني رأيت لهم من مقامات أخرى في غير هذه الجهات ويقال إن مقامهم الحقيقي في مصر القاهرة وكذلك رأيت محلًا في بعض قرى الناصرة يدعو به بمقام بنات يعقوب أيضًا والله أعلم بحقيقة ذلك.

وجب يوسف الذي ألقى في غيابه قريب من هذه البلدة لم يزل واضحًا يزار والبعض يؤمونه مخصوصًا لرؤيته. وقد تراكمت فيه الحجارة من طول الزمان ومع ذلك فهو لم يزل ظاهر الوغورة إلى يومنا. عبد العزيز الأديب

صيدا في ٢١ ت ١

لمكاتبتنا

أنعي إليكم بمزيد الأسف عميد العائلة الجوهريّة المرحوم الحاج إبراهيم بك رئيس البلدية السابق توفاه الله تعالى صباح الأحد الغابر وما ذاع خبر نعيه حتى تقاطر إلى داره العلماء والمأمورون والأعيان وأقيم له مأتم لم يسبق له مثال اشترك به رؤساء عشائر الجبلين في لبنان وبني عامل والكل أسف عليه لما امتاز به «رحمه الله» من صفاء السيرة وطيب السريرة وحبه للعموم وقد بالغ سعادة قائمقام انقضاء وفضيلة نائبه بالاعتناء بمأتمه وكذلك حضرة صاحبي السعادة نسيب بك أفندي وعلي باشا جنبلاط فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأماجد وسائر العائلة الجوهريّة جميل الصبر وجزيل الأجر.

فاس «المغرب الأقصى»

جاءنا من مكاتبتنا الفاضل في فاس عدة رسائل في أحوال القائم. آخرها بتاريخ ٢٨ رجب قال فيها: إن للقائم قد خابت مساعيه بين مدينتي (تازة) و(وجدة) لا يستطيع المجيء إلى هذه ولا الدخول إلى تلك إما عدم استطاعته من قصد وجدة فلعلمه بقوة حاميتها من جيش الحاكم وأما عدم مجيئه لتازة فخوفاً من القبائل المجاورة لها. هذا ما أمكنني استخلاصه من أخبار الرجل وسأوافيكم بما يكون.

لما بلغ مسامع الحاكم أن أحمد الجابي صاحب المنبهي السابق مريض في السجن المودع به في دار المخزن (الحكومة) أصدر أمره بتخليّة سبيله لأهله الذين حملوه تَوًّا إلى منزله يباشرون أمره وذلك بعد أن أخذ عليه شفاهاً ضامن الحضور فإذا برئ عين الحاكم أمناء يحاسبونه على ما يطلب منه من الأموال التي كانت بيده أيام كان صديقه متوزراً فإذا ضهرت براءته فيها وإلا فلحاكم الخيار في الصفح والعقاب والأول أقرب والله أعلم.

كان في طرفنا (فاس) في أوائل الشهر الفارط جناب الفقيه السيد محمود النوري الأزهري القادري التونسي الصفاقسي ونزل ضيفاً كريماً على وزير المخارج السيد الحاج محمد المقرئ فأكرم الوزير ضيفه غاية الإكرام غير أنه ما لبث أن قضى نحبّه فاحتفل بمأتمه احتفالاً عظيماً لائقاً رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان.

الحديدة (اليمن)

تليقنا خلال احتجاب الجريدة خمس رسائل من مكاتبتنا الفاضل في الحديدة آخرها بتاريخ ٧ شعبان الجاري هذا ملخصها:

الوالي الجديد

قدم الحديدة حضرة صاحب العطفة توفيق بك أفندي والي اليمن الجديد فكان له فيها من باهر الاستقبال ما يقصر دونه الوصف ونزل في الدار المهية لنزوله وفي اليوم التالي نظر في المعروضات المقدمة إلى عطوفته ووقع عليها وبعد العصر زار الجامع العتيق وصلى فيه العصر ثم زار الجامع الجديد وصلى فيه ثم عاد إلى مقره وأمر بصرف مبلغ من النقود للباخرة (فؤاد) التي أقلته ورخص لها بالسفر فأقلعت من ليلتها عائدة إلى دار السعادة وقد قدم بمعيته طبيب خاص به قائمقام من الملكية معيناً لقضاء (المخا) من لواء تعز فأمره بالسفر من ليلته إلى مركز مأموريته وفي صباح الغد زاره قناصل الدول فرد لهم الزيارة من يومه وبرح الحديدة قاصداً صنعاء حيث قوبل بغاية الاحتفال والاحتراف.

قومندان الفيلق السابع

وقدم أيضاً على الباخرة (مكة) حضرة صاحب السعادة الفريق توفيق باشا معيناً قومنداناً للفيلق السلطاني السابع اليماني فاستقبل استقبالاً فائقاً وقدم بصحبته ١٥٠٠ جندي سافر قسم منهم بمعيته والقسم الآخر إلى قضاء جبل حجور من أعمال الحديدة.

متصرف الحديدة الجديد

صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادة إبراهيم أدهم بك قائمقام «باجل» الموجود الآن في وكالة متصرفية الحديدة متصرفاً لها فأمل الناس بتعيينه خيراً.

ولا يخفى أن الأمطار في هذا العام كانت قليلة جداً في ولاية اليمن أما البلاد الجبلية فكان الحال فيها أشد فإن القطر انحبس في أكثرها وبلغ الجهد من أهلها مبلغاً عظيماً فرحل عنها الذين عجزوا عن حصول القوت وصاروا ينهالون إلى السهول من لواء الحديدة في طلب القوت حيث الحبوب بلطف الله تجلب من الهند بكثرة فملئوا المدن وغصت بهم الشوارع فلما علم حضرة سيدنا أمير المؤمنين صاحب الشفقة والمراحم صدرت إرادته السنية أدام الله خلافته بأن رسوم المأكولات الواردة الواردة إلى جمارك ولاية اليمن من ابتداء تموز إلى نهاية تشرين الأول تدفع لصندوق الحكومة لتوزعه الولاية الجليلة على أصحاب الفاقة بمعرفة لجان من أصحاب الورع فصعدت الولاية بالأمر الوارد بالإرادة السنية وصار توزيع هذه الصدقة المباركة على مستحقيها مستمراً وقد بلغ ما دفعه كمرك الحديدة لصندوق الحكومة في شهري تموز وأغسطس ٦٠٠ ألف قرش.

وقد جعل سعادة المتصرف الموماً إليه باكورة أعماله السعي فيما أمر به سيدنا أمير المؤمنين من إغاثة المحتاجين فجمع أمام دار الحكومة المعوزين المتجنئين إلى البلدة من أهالي الجبال وأعطى كل واحد منهم عشرين قرشاً من يده بحضور أعضاء اللجنة المشكلة لتفريق هذه الصدقة وبعد أن أعطى أولئك الفقراء وجوههم تلقاء القبلة ورفعوا أكفهم بالدعاء إلى خالق الأرض والسماء بأن يمد النصر والتأييد وطول البقاء والعمر المديد ملجأ الخلافة مولانا السلطان عبد الحميد فصرخ الحاضرون

جميعاً آمين آمين وانصرفوا شاكرين.

يشكو العموم من تيه أصحاب البواخر الأجنبية التي تمر في البحر الأحمر وهضمهم حقوق الإنسانية فكم مرة تصدم سفن الضعفا الشراعية التي تسافر في البحر الأحمر فتغرقها ويهلك من فيها من بني البشر مما تنفطر له كبد الإنسانية فمما وقع هذه المرة في أثناء الشهر الماضي أن سفينة سافرت من المخا إلى عدن مشحونة من بن القهوة والجلود وسائر ما يخرج من المخا من البضائع وعلى ظهرها ٦٣ راكباً ذكوراً وإناً وبين الإناث حوامل ومرضعات يقصدون عدن حيث اعتادوا تعاطي أسباب المعيشة فلما أجن سفينتهم الظلام أوقدت مصباحها لتجنب عنها البواخر التي تمر في طريقها كما هي العادة فإن جميع السفن لا تسير إلا بالمصابيح خوفاً من الاصطدام. فبينما كانت هذه السفينة سائرة ومصباحها يتقد إذ أقبلت عليها إحدى بوادر الشركات الإنكليزية فصدمتها فتحطمت ونزلت إلى قعر البحر وغرق من الركاب النسوة وكان عددهن ثلاثاً وعشرين امرأة وفيهن حوامل ومرضعات. أما الأموال التي غرقت فتمت قيمتها سبعة آلاف ليرة من جملتها ما ينوف عن ألف ليرة للحاج عبد الرسول قيمة بن قهوة وجلود حيوانات فالمأمول من ذوي الشأن أخذ رؤساء الباخرة تحت المحاكمة وتضمن الشركة قيمة الضايغات من الأنفس والأموال أضحوا محزونين مما نالهم وأملهم قوي بذلك.

أخبار متفرقة

مراكش

روت جرائد البريد عن أنباء برشلونة من أعمال إسبانيا أن السيد محمد التازي حاكم مدينة فاس قد بلغها أخيراً ثم سافر منها في منتصف تشرين الماضي قاصداً مرسيليا فباريز، وقد سئل عن

المعاهدة التي أبرمت بين فرنسا وإسبانيا فقال إن أميال المراكشين منصرفاً إلى إسبانيا أكثر منها إلى الأخرى وقال بشأن الزعيم أن همته قد تثبتت فثاب إلى السكون وأن شوكة الحاكم أخذت بالامتداد على القبائل الذي يرجى معه توطيد دعائمها بكافة أنحاء البلاد المراكشية وورد من أخبار طنجة أن رجال الحكومة بعثوا منشورًا يطلبون فيها أن لا تأذن لأحد من الأوربيين بالإيغال في ضواحي البلدة بدون تصريح خصوصي من الحاكم.

النساء والتدخين

روت إحدى الجرائد الأميركية أن رجال الشرطة في نيويورك أوقفوا عجلة أوتومبيل كانت سائرة في السوق تقل امرأة أميركية ورجلاً إنكليزياً وأخذوهما إلى دائرة الشرطة للاستتطاق. والذنب الذي جنياه أن المرأة كانت تدخن السيكار وهي سائرة في عجلتها بالأسواق فطلب إليها الشرطي أن تنقطع عن التدخين فأبت وحاول الرجل معارضته في مأموريته فأخذ الاثنان إلى حيث يحاکمان.

وقد أبدت إحدى الصحف الأميركية رأيها في مباشرة المرأة التدخين في الأسواق فأنكرت عليها ذلك وجعلته موازياً لسكر الرجل الممنوع نظاماً. بيد أنها خولتها حق التدخين في بيتها أو في منزل آخر بشرط أن تكون في عزلة عن الهيئة الاجتماعية وهذا نفس ما يقضي به القانون الأميركي على الرجل من حيث شرب المسكرات.

ثم أعربت تلك الجريدة عن رأيها في الموضوع من حيث الوجهة الصحية فقالت إن معاطاة النساء التدخين ضربة على السلالة البشرية في المستقبل لأن دم الأطفال من دم النساء فإذا تسمم هذا على التوالي من نيوكيتين التبغ اتصل التسمم إلى الأولاد قبل

الولادة وإبان الرضاع ولا يخفى ما في ذلك من الأضرار التي تتفاقم جيلاً بعد جيل.

وما يقال في التدخين يقال في استعمال المورفين فيجب أن لا يشجع النساء على معاطاته لثبوت ضرره عاجلاً أو آجلاً.

وما قيل في مدخني التبغ يتناول التنباك أيضاً فهو ضرب منه والضرر الحاصل منهما واحد.

الطلاق في أميركا

روت (أقدام) أنه قد بلغ عدد الذين أجروا حكم الطلاق في الولايات المتحدة الأميركية خلال العام الماضي ستمائة ألف وأحصى بعضهم عدد الزواج والطلاق فيها فأصاب كل أربعة عقود طلاق واحد. قال: وليس الطلاق في البلاد الأميركية جارياً على نمط واحد بل يكثر في جهة ويقل في أخرى وهو في الجهة الغربية أكثر منها في سائر الجهات.

إحصاء علمي

ذكر بعض الإحصائيين أن تسعين في المائة من اليابانيين يحسنون القراءة والكتابة في حين لا يوجد في روسيا عشرة في المائة يقرأون ويكتبون.

خسوف أخميم

حدث في بلدة أخميم الواقعة في الشمال الغربي من مصر يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ما أدهش الأفكار وأوقع الرعب في قلوب السكان وهو أنه في الساعة الواحدة بعد ظهر ذلك اليوم هاج البحر هياجاً شديداً وتلاطمت أمواجه فاقتلعت رصيف الحجر القديم العهد الكائن في نقطة المعادي واقتلعت أيضاً ما فوقه من الأرصفة ذات الحجارة الضخمة فسقطت تهوي في البحر فحسفت الجهة القبليّة الشرقية وتدفقت عليها المياه أبى بعد خمسين متراً فسمع لذلك دوي

كالرعد القاصف وجرفت المياه الأرض والأكمة التي عليها وعلوها نحو مائة متر وتدفقت على المساكن فسقطت الواحد بعد الآخر بما فيه من الأمتعة وغمرت الشارع الموصل إلى المركز فأصبح بحرًا عجاجًا وبلغ عدد المنازل التي سقطت ثلاثة عشر منزلاً وجرى كل ذلك في مدة لا تتجاوز ساعة من الزمان وفقدت امرأتان وطفلان وعلى إثر ذلك حضر حضرة مهندس نقطة أخميم وركب سفينة خاض بها عباب الماء وقاس عمقها فوجده اثني عشر متراً ونصف متر وقرر أن الجوي كان مسبباً عن الخسوف وفي الساعة السابعة مساءً خسفت الكروم المجاورة للأكمة من جهة البحر بما عليها من النخيل والمزروعات ولم يوقف لها أثر ولا تزال المحلات المجاورة للمنازل التي سقطت مهددة بالخطر خشية أن ينالهم ما نال غيرهم لأن الأرض لا تزال تخسف والمنازل تتساقط وبات الناس لا يجدون لهم ملجأ ولا يعرفون متى يزول الخطر وأصبح الكثيرون في أشد الضيق والضيق لا مأوى لهم ولا مغيث وخصوصاً الفقراء منهم فعلى الحكومة أن ترمقهم بعين عنايتها وتمد لهم يد المساعدة وقاية لهم من الهلاك وتخفيفاً لمصائبهم وأملنا برجال البر والإحسان أن ينهضوا لإغاثة إخوانهم المساكين المنكوبين فإن أفضل البر ما يكون في زمن المصائب. (الأهرام)

قتلى الحرب الحاضرة

ذكر الإحصائيون أن مائتي ألف روسي وياباني قتلوا في الحرب الحاضرة أي في مدة ثمانية شهور وقالوا إن ذلك من أشد ما رأى إنسان.

(ديوان أبي تمام)

بمشيئته تعالى قد شرعت بطبع ديوان الشاعر البليغ مالك زمام

الفصاحة والبلاغة (أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) المتوفى سنة ٢٢٨ هـ. معلقاً عليه شرح لطيف يحل ألفاظه اللغوية بقلم الشاعر العصري المتفطن الشيخ محيي الدين أفندي الخياط، وسيظهر قريباً إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد. وهو مرخص من نظارة المعارف الجليلية فعلى أرباب المكاتب مخابرة ملتزم طبعة قبل نجاهه.

محمد جمال

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»